

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن مبادرة الحريري مناورة هدفها الأول ضرب العلاقة بين عون وحزب الله الفرزلي؛ ترشيح فرنجية لم يتعثر لكن معركة ترشيح عون لا تزال مستمرة

حاورته روزانا رمال

تحرير محمد حمية



الفرزلي متحدثاً إلى الزميله رمال

أكد النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب إليي الفرزلي أنّ مبادرة ترشيح الوزير سليمان فرنجية تحمل في طياتها أهدافاً مبيتة وفي مقدمتها ضرب المكون المسيحي بالمكون الشيعي، لكن المفاجأة كانت ردة فعل رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون الهادئة والمقدّرة والواقفة بوفاء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، شكك الفرزلي في نيات الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط تجاه النائب فرنجية، لافتاً إلى أنّ ترشيحهما له أمر مفروض عليهما، نتيجة لتغيير موازين القوى المحلية والإقليمية، لكنهما متيناً أنّ يحدث هذا الترشيح زلزلاً وتداعيات ضمن كون 8 آذار وعلى مستوى علاقة عون وحزب الله. وإذا اعتبر أنّ ترشيح فرنجية «فرصة»، أوضح الفرزلي أنّ مسألة استغلالها تحتاج إلى درس ونقاش. وتسأل: «أين قانون الانتخاب العادل والفعال الذي يمتثل شرائح المجتمع كافة ويشكّل الضمانة الحقيقية للمكون المسيحي؟ ماذا لو أعيد إنتاج مجلس نيابي على قانون الستين، ماذا سيفعل الوزير

فرنجية حينها؟» ورفض الفرزلي مقولة أنّ ترشيح فرنجية تعثر، موضحاً أنه ارتقى إلى مستوى الرئيس البديل الحقيقي لعون». مطمئناً إلى أنّ مسألة الخروج من واقع عون والبديل فرنجية إلى مرشح وسطي أمر أصبح من الماضي. ورأى الفرزلي أنّ إخفاء الحريري أمر ترشيح فرنجية عن حلفائه، حمل في طياته إهانة حقيقية لهم، وهو بمثابة إعلان الاعتراف بزعامه رئيس القوات سمير ججع المسيحية في مكون 14 آذار، جازماً بأنّ العماد عون «سيبقى مرشح حزب الله حتى قيام الساعة»، ورفضاً للتحويل بنتائج عدم انتخاب رئيس. وذكر الفرزلي بأنّ الأحداث في البلد بدأت قبل الشغور، وقال: «كان هناك رئيس عندما أتى تنظيم داعش ووقف هذا الرئيس ليقول لا يوجد قاعدة في عرسال وإلغاء السرقة والنهب.» وفي ما يلي نصّ الحوار كاملاً

فرنجية حينها؟» ورفض الفرزلي مقولة أنّ ترشيح فرنجية تعثر، موضحاً أنه ارتقى إلى مستوى الرئيس البديل الحقيقي لعون». مطمئناً إلى أنّ مسألة الخروج من واقع عون والبديل فرنجية إلى مرشح وسطي أمر أصبح من الماضي. ورأى الفرزلي أنّ إخفاء الحريري أمر ترشيح فرنجية عن حلفائه، حمل في طياته إهانة حقيقية لهم، وهو بمثابة إعلان الاعتراف بزعامه رئيس القوات سمير ججع المسيحية في مكون 14 آذار، جازماً بأنّ العماد عون «سيبقى مرشح حزب الله حتى قيام الساعة»، ورفضاً للتحويل بنتائج عدم انتخاب رئيس. وذكر الفرزلي بأنّ الأحداث في البلد بدأت قبل الشغور، وقال: «كان هناك رئيس عندما أتى تنظيم داعش ووقف هذا الرئيس ليقول لا يوجد قاعدة في عرسال وإلغاء السرقة والنهب.» وفي ما يلي نصّ الحوار كاملاً

قانون النسبية. اختاروا فرنجية بمبادرة تحمل في طياتها إمكانية مناورة تحقق أهدافاً عدة في مقدمتها ضرب المكون المسيحي بالمكون الشيعي، لكنهم فوجئوا برّدة فعل العماد عون وسقطت المبادرة لولا تعدد هناك مبادر، بمعنى أنّ تحقق أهدافاً استراتيجية، وبالتالي سقطت. مبادرة الحريري لم تكن صدمة بل فرحة كبيرة، ترشيح فرنجية نصر كبير لفريق 8 آذار لكن الصمود هو الذي أنتج فرنجية، والمزيد من الصمود سينتج أكثر. • لكن فرنجية قال بعد لقائه النائب وليد جنبلاط إنها فرصة يجب استغلالها؟ • اعتبرها فرصة، لكن مسألة استغلالها تحتاج إلى درس ونقاش. وهنا نسال: أين قانون الانتخاب العادل والفعال الذي يمتثل كافة شرائح المجتمع والذي يشكّل الضمانة الحقيقية للمكون المسيحي؟ ماذا لو أعيد إنتاج مجلس نيابي على قانون الستين؟ • ماذا سيفعل الوزير فرنجية؟ لحدود كان رئيساً قوياً ومعه النظام في سورية وحزب الله الذي خرج منتصراً في حرب تموز 2006، لكنه لم يستطع أن يفعل شيئاً بل رمي خارج المفاوضات الدولية.

كيف تُفسّر عدم إطلاع الحريري على المبادرة، وعدم إطلاع فرنجية على التفصيل؟

تختلف خلفية عدم إطلاع فرنجية عون عن خلفية عدم الحريري تجاه حلفائه، في الحالة الأولى تخوف فرنجية من رفض عون أن يستمر فرنجية في هذا المسار، فإذا استمر فرنجية منكم مشكلة وإذا تمتع باعتد مشروعا تعامليا لموقع مغر. أما في الحالة الثانية، يشعر الحريري أنّ حلفاءه مستولدون في كنفه ولا يرضون، وعدم إفلاجه حمل في طياته إهانة حقيقية لهم، وهو بمثابة إعلان إلغاء الاعتراف بزعامه رئيس القوات» سمير ججع المسيحية في مكون 14 آذار. • لكن يمكن الحريري إن يقول إنه لم يخن أحدًا ولم يُرْشِح فرنجية رسمياً؟ • لا يستطيع قول ذلك، فهناك مبادرة تداولها الإعلام على مدى أسابيع وجنبلاط ذهب إلى باريس بعد مجيء فرنجية لمعرفة نتائج الاجتماع وعاد ويتصرف على أساس أنّ هناك مبادرة وأنّ فرنجية مرشح. أشك في نوايا الحريري وجنبلاط تجاه فرنجية، صحيح أنها تبنياً ترشيحه كأمم مفروض عليها نتيجة موازين القوى المحلية والإقليمية، لكنهما متيناً أنّ تحدث المبادرة زلزلاً وتداعيات ضمن كون 8 آذار، وخصوصاً على مستوى علاقة عون وحزب الله والمكون الشيعي والمسيحي، وهذا ما وعدت به السعودية وفرنسا واتصال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بفرنجية جاء بعد زيارة الحريري ومن ضمن المناورة، وهذا فشل لأنّ عون تلقى الأمر بسبعة صدر وصمت مدروس.

هل يدل ذلك على أنّ عون كان يعلم بطرح المبادرة لتنسج تحالف رباعي جديد قبل الوصول إلى الاتفاق على قانون الانتخاب؟ • بل كان جنبلاط يسعى إلى استغلال هذه المبادرة لتنسج تحالف رباعي جديد قبل الوصول إلى الاتفاق على قانون الانتخاب؟ طبعاً، يأتي فرنجية رئيساً يقهر عون ويصعب بالإحباط وتتضائل شعبيته وتبقى العلاقة لاستباحة المسيحيين. الطرف الأخرى يرفض أن يلعب المسيحي دور الشريك الحقيقي، حتى وإن كان ذلك وقتاً للاستور في النظام السياسي.

إلى أي مدى يستطيع حزب الله أن يبقى متمسكاً بترشيح عون للرئاسة؟ وهل سيسعد لبنان بلا رئيس؟ • سيقوى عون مرشح حزب الله حتى قيام الساعة، الأحداث في البلد بدأت قبل الشغور، وعلى القوى السياسية التحرك إلى قانون انتخاب نسبي أو انتخاب الرئيس الأقوى مسيحياً. كان هناك رئيس

اجتماع في السراي الحكومية لبحث قرار «عربسات» حجب «المنار»

جريج: نرفض الالتفاف على قانون الإعلام اللبناني



سلام مترشحاً الاجتماع في حضور وزير الاعلام وموظف

إن يراجع الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الإعلام والمجلس الوطني للإعلام، هاتين السلطتين مسؤولتين عن مضمون ومحتوى البث وليس لأحد آخر مسؤولية مباشرة عليه.»

ندوة العمل:

طعن لحرية التعبير

وفي سياق متصل، أعلن رئيس «ندوة العمل الوطني» الدكتور وجيه فانوس، في بيان أمس، «أنّ الندوة انطلاقاً من التزامها بالديمقراطية وإيماناً بحرية الإعلام، تؤكّد حقّ «تلفزيون المنار»، في الانتشار الإعلامي الفضائي الحر. ولذا، فإنّ «الندوة» تطالب إدارة القمر الصناعي «عرب سات» وسائري القميين على الشأن الإعلامي في لبنان، وعلى رأسهم معالي وزير الإعلام، ممارسة واجبه الإعلامي الوطني بعدم حجب «القناة» عن الفضاء الإعلامي، كي لا يشكّل هذا الحجب طعنة في الديموقراطية.»

شقان للموضوع الأول له علاقة بالتعاقد بين عربسات والحكومة اللبنانية، توافقاً مع دولة الرئيس والاجتماع كان جيداً جداً والمفد بسبب يدي وزير الاعلام الذي سيتواصل مع إدارة عربسات ورئيسها، فهذا الشق يتابعه الحكومة اللبنانية لناحية حقوق الدولة اللبنانية وصيانة السيادة اللبنانية ونحن نعتبر أنّ عربسات خرقت السيادة اللبنانية في الإجراء الذي اتخذته كذك في الإجراء الذي اتخذته في حق المنار الذي بدوره سيحتفظ بحق وقها وسيتابع الإجراءات على المستويات القانونية كافة. وبحسنا في اللقاء على كيفية تحسين الإعلام اللبناني من إجراءات أحادية الجانب ممن كان يتخذ قرار المنع والحجب على محتوى ومضمون دون مراجعة السلطات اللبنانية.»

الإعلام بالذات يعلن تضامنه الكامل مع الإعلام اللبناني وحرصه على الحرية الإعلامية التي هي ميزة في لبنان لن نخسرها عنها.» وأضاف: «المهم في الموضوع أنه يتجاوز أي بعد سياسي، فالموضوع غير سياسي وإنما يتعلق بالسيادة اللبنانية على المحطات التي رخص لها في لبنان وتخضع للقوانين اللبنانية.»

فرحات: قرار «عربسات» حرق للسيادة
وقال المدير العام لقناة «المنار» ابراهيم فرحات، من جهته: «هناك

في إطار الاجتماعات المتواصلة لبحث قرار «عربسات»، وقف بثّ قناة «المنار» عبر قمرها الصناعي، زار وزير الإعلام رمزي جريج والاتصالات بطرس حرب، رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية، يرافقه رئيس المجلس الوطني للإعلام المرني والمسومع عبد الهادي محفوظ، ومطلون عن بعض محطات التلفزة اللبنانية.» وقال جريج بعد اللقاء: «عرضنا مع رئيس الحكومة المشكلة المتناجية عن حجب عربسات للمنار، تجاوزنا هذا الموضوع لبحث سبل حماية المحطات التلفزيونية عن أي تصرف خارج عن إطار القوانين اللبنانية. المحطات التلفزيونية في لبنان تخضع لقانون المرني والمسومع الذي يحدد واجباتها وحقوقها، ولا يجوز الالتفاف على هذا القانون بسواة المحطات التلفزيونية عن أخطاء منسوبة إليها من قبل محطات إرسال تقوم بخدما تقنية وليس بمراقبة مضمون ومحتوى التعليقات والأخبار التي تبث من هذه المحطات.»

وأشار إلى «أنّ جميع المحطات أبدت تضامناً كبيراً مع بعضها»، مؤكداً «أنّ الدولة اللبنانية ووزير

أُتْكَسِفُون «المنار»؟!

هاني الحلبي

الناري للدين والجحيمي للسياسة. اتكفيك سعوديك وحقرك يا «عربسات»؟ هما تكفيانك، مالا وأرصدة أخذة بالتناقص السريع، فقها كانت انابيب واسطيل النفط تفيض من أرض العرب، مع أنّ هذه الثروات ليست هي معيار القوة والانتصار الوحيد، فيمكنك استخراج كل مسوخ الجحيم واستقدامهم إلى بلدان ويمكثهم توظيف فقراء السنغال والسودان وباكستان وغيرها من بلدان الكثرة والعوز، لكن كل جيوش المرتزقة لا تنصر باملك الوهابي ولا تفرض سيطرتكم الوهمية؛ فالماجورون ولو كانوا كثرة مترامكة في شعوبنا لا يقينون حقاً ولا يقينون باطلًا

قرار «عربسات» بإيقاف البث تعسف قانوني ومغامرة سياسية خاسرة. ونقل محطة البث من لبنان إلى الأردن، من دون أي إبلاغ لسلطة الوصاية اللبنانية، وزارة الإعلام فلا و غيرها كرئاسة الحكومة او وزارة الخارجية، احتقار فضح للذور والشراكة اللبنانيين في شركة «عربسات» التي استولت عليها السياسة السعودية بهدف احتكار الفضاء. لكن «عربسات» ومن خلفها، ينبغي أن يدركوا أنّ الفضاء ليس «غيتو» بدويًا لقبيلة في الربع الخالي وليس مأخوذة، بل هو متعدد ومداراته كثيرة، ويمكن استبدال البث من قمر او شركة إلى غيرها. وقبل «العيادين» و«المنار»، حوشر الإعلام السوري من التلفزيون العربي السوري إلى قناة «المنار» إلى قصف الإخبارية الفضائية وخلف عاملين من عصابات مسلحة، ولا شك في أنّ الاستهداف المعادي سيطال كل وسائل الإعلام المقاوم في حرب الجود.

تواصل «عربسات» تصعيدها المشبوه، قراراً قرأه، فتكشف عن حقيقتها وحقيقة أقطابها المستعمرين قناعاً قناعاً. كان قرار «عربسات» بحجب قناة «العيادين»، بإيقاف بثها عن قمرها، خلافاً لأيّ تعاد قانوني بين الفريقين، وتعسفاً بتفسير أيّ نصّ قد يحكم الرابطة التعاقدية، لتؤكد أنها حالة تخلف بدوي لا تقيم للمهود ولا للمؤاخذة وزناً. «العيادين»، القناة العربية المستقلة الرائدة توجت لبنان بلد استضافة للراي والموقف الحز والمقاوم عربياً.

لم تأخذ قرارها الأخرق الثاني، بإيقاف بث قناة «المنار» عن قمرها، فقعا للموقف الأخر، وهو عذر أقبح من ذنب، وليس سوى ورقة توت لا تنطلي على بسطاء عرب. وفي «العيادين» و«المنار»، لم يكن ممكناً حجب صوّثهما قط مع جمهورهما، بل لا بدّ من كانت قناة «المنار»، أو «العيادين» أن يتعقبها من مدار إلى مدار، حتى يضمن تحصينها من الظلال وتجنّبها اغتيال الحق في روحه ومبيدته.

الاستقرار يتحقق بإقرار القانون النسبي أو انتخاب الرئيس الأقوى مسيحياً

الإمام كان يهدف حزب الله من خلال موافقته على لقاء فرنجية. الحريري لبحث مسألة الرئاسة؟ مصلحة حزب الله أن يبقى فرنجية أحد المرشحين الاساسيين في لعبة الساحة اللبنانية، وقد أكد فرنجية أنّ مرشحة الأول لا يزال العماد ميشال عون حتى ينسحب عون، وأزرق السيد نصرالله قبل وصول فرنجية لمبادرة تقوم على سلة متكاملة وأراد التفاوض لمعرفة ما يريد الطرف الآخر. وعرف ذلك من ترشيح فرنجية. يريد معرفة من سيكون وزير الطاقة ورفع الضريبة على القيمة المضافة إلى 15 في المئة وإبقاء قانون الستين، والأهم أنّ المرشح البديل لعون هو فرنجية، لكن عون هو المرشح الاستراتيجي. لاخروج لعون من المعركة بل سيسبغ في أرض المعركة، الموضوع الجديد الذي حدث على مستوى المنطقة، ولا سيما في سورية بقيادة الرئيس الأسد، ولبنان في كنف سورية وسفير المعادلات في الداخل.

نشده سوياات متلازمة لمفات الرئاسة في لبنان واليمن وسورية، ماذا يعني ذلك؟ تجري هذه التسويات على قاعده موازين قوى جديدة. في اليمن تسيّر لغير صالح الحرب واستمرارها ومعطيات جديدة على الأرض بعد سيطرة «القاعدة» على ثلاث محافظات. الأمم

«إسرائيل» و«أعرابسات»

جميعاً تحت نعال القمامين في الميدان بنصرالله العيين، وسقوط ورقة التوت واكتشاف عورة المستعربين وسقوط اقتنعتهم في أثير «المنار» شريكة المقاومين في نصر تموز العظيم، فانبثت القناة بصمودها وبقيتها أنها أقوى من الصهيانية وأعراب التمود.

رئيس الاسس ببعدة عن أيام حرب تموز المباركة، ويعد يومين من بدء الحرب فقط تمّ قصف مبنى منارة المقاومة الاعلامية «قناة المنار» من قبل العدو الصهيوني بهدف إسكات صوت الحق وإطفاء نوره وحجب شمس الحقيقة فيربال، بغيار التدمير الاجرامي لوسائل الاعلام الصهيوني، لإفساح المجال لايواق الحلف الصهيوي.اعرابي وممارسة أشدّ أنواع التضليل الاعلامي عبر شاشات الاعراب ليطل سعود الفيصل ويصف ما قام به حزب الله بالمغامرة الغير مسبوقة، في حين تسعى القوات الصهيوي.وهابية وقنوات الجترو دولار، حتى من داخل لبنان، إلى تقويض انتصار حزب الله، وتلطي حكومة الحريية السياسية من حزب الله وقف المقاومة والتسليم للعدوان الصهيوني وتكبل له الاتهامات بأنه ورت لبنان في حرب تدمرد.

لكنهم في النهاية لم يستطيعوا كتم صوت الحق، وتابعت «المنار» بنها المنبر خلال ساعات، وكانت كالثقوة في عيونهم، ووافقت الانتصارات وبنيتها لحظة بلحظة على مدار 24 ساعة بشكل متواصل، وكانت عيون كل شرفاء العالم من الأحرار والمقاومين ترنو إليها وتتربّتها وتتابعها وتنتظر في كل لحظة إطالة سيد أحرار ومقاومي العالم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ليطلق على عملياته على الهواء مباشرة عبر أثير قناة المنار، ويعن نصر ويقول الحقيقة وينقل الصورة كما هي لتطمئن قلوب المؤمنين بالنصر العيين.

استمرت «المنار» منارة للحقّ وأخرست أبقواق القنعة، ومن على شاشتها أطل السيد نصر الله في خطاب النصر وإعلان هزيمة الاعراب والصهيانية